

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد الدويري اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

## أثر كليلة ودمنة في خرافات لافونتين

أحمد الدويصري

الجنس الأدبي: مثل خرافي.  
تعد القصة على لسان الحيوان أو الخرافة من أقدم أنواع القصص ومن الأنماط القصصية الضاربة الجذور في تراثنا السرد العربي تعزى فيه الأقوال والأفعال إلى الحيوان بقصد التهذيب الخلقى والإصلاح الاجتماعي أو النقد السياسي.  
وإن التأثير والتأثير المتبادل بين الآداب العالمية دليل النشاط والحيوية والابتكار والتفتح، إذ أنه يفتح الطريق أمام الشعوب لمعايشة تجارب جديدة، بروية متطورة وتصور رائد واع.  
وكل أمة تطمح إلى أن يصل أدبها إلى آفاق العالمية، وعالمية الأدب تتحقق حين تتجاوز الآداب حدود الإقليمية، وتخرج عن دائرتها الضيقة طلباً لكل ما هو جديد مفيد تستفيد منه، وتستوحى مبادئه، ولا تنقله بكل ثقله وإلا صدق على الآداب المتأثرة تعريف الناقد الفرنسي "فيلمان" للأدب المقارن بأنه السرقات الأدبية التي تتناولها الدول.  
وفي مجال التلاقي بين الأدب الفارسي والأدب العربي كان عن طريق الفرس المتعربين وهم ما نسميهم في ميدان الأدب المقارن "الوسطاء" فهم: مزجوا ما ترعرعوا عليه من أدب فارسي بما تعلموا من أدب عربي، مزجوا القصة الفارسية بالقصة العربية كما في ألف ليلة وليلة، وغيره ومزجوا الحكم الفارسية والتشبيهات الفارسية بالحكم والتشبيهات العربية.

في الأدب العالمي :- يخلو للبعض أن يطلق على فن الحكايات التي ترد على ألسنة الطير والحيوان اسم الخرافة أو الخرافات، مثلما فعل الكاتب الفرنسي الشهير (لافونتين) حيث سمى ما كتبه من حكايات على ألسنة الطير والحيوان (خرافات). والخرافة في اللغة: الكلام المستملح المكذوب

### تعريف الأدب المقارن:

مدلول تاريخي يدرس مواطن التلاقي بين الآداب في لغاتها المختلفة، وصلاتها الكثيرة المعقدة، في حاضرها أو في ماضيها، وما لهذه الصلات التاريخية من تأثير أو تأثر أيا كانت مظاهر ذلك التأثير أو التأثر.

القصة الإطارية (قال ابن أوي+ وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أن بعض الحيلة مهلكة للمحتال) عنوانها أن بعض الحيلة مهلكة للمحتال

ترتكز البنية الحديثة على (قصة إطار) تبرز من خلالها: ١- <u>تصدر النص لتعطيه البنية السردية القصصية</u> من خلال موقف حوار بين الراوي (ابن أوي) ومخاطبه، لمحاولة إقناع المخاطب بأن الفشل قد يكون مآلاً لأفعال المحتال، لتتقلب الحيلة عليه هلاكاً ووبالاً ٢- الهدف الوظيفي من خلال البنية النحوية القائمة على القصر-إنما للتأكيد واللام للتعليل- (وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أن بعض الحيلة مهلكة للمحتال) يظهر البعد التعليمي من خلال التنفير من محاربة الشر بالشر.	<b>البنية الحديثة</b>
--	-----------------------

\*القصة المضمنة:

١- وضع البداية من (رَعَمُوا أَنْ عُلْجُومًا.. جوعٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ) وعنوانه: العلجوم قبل الهرم.

٢- سياق التحول من (فَجَلَسَ حَزِينًا يَلْتَمِسُ.. إلى بعض التَّلَالِ فَيَأْكُلُهُمَا) وعنوانه: خداع العلجوم.

٣- وضع الختام من (حتى إذا كان ذات.. جماعة السمك فأخبرهن بذلك) وعنوانه: انكشاف العلجوم.

١- وضع البداية من (رَعَمُوا أَنْ عُلْجُومًا.. جوعٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ) وعنوانه: العلجوم قبل الهرم.

وضع البداية: أسس لعقدة الحكاية ولغزها، في استمرار سيطرة العلجوم على مجتمع السمك رغم ضعفه، أو في تحول السمك من الضحية إلى طرف فاعل يبني لنفسه حياة جديدة بعيداً عن سيطرة هذا العلجوم.

مستوى الخطاب	خصائص السرد وتقنياته
<b>١- السرد في القصة المضمنة</b>	١- التشكيل الزماني: السرد نمطي يفتتح بلازمة سردية (رَعَمُوا) ووظيفتها: ١- مؤشر لبداية السرد ٢- النقل من الراوي المعلوم (ابن أوي) إلى الراوي المجهول بضمير الجمع (رَعَمُوا)، ليتحقق للحكاية هويتها التي تنطلق من رؤية جماعية تهتم بالقيم والأبعاد الأخلاقية.
<b>البنية الزمانية</b>	الزمن قصير مجمل في وضع البداية اختصرته مجموعة من الأفعال لتوجه هذا الزمن نحو التأزم. عشش وعاش: دلالة على التوازن وتعمير الحياة. هرم: بداية الانحدار والتحول. فلم يستطع + فأصابه: انقلاب حال العلجوم من القدرة إلى العجز ثم: حرف عطف للترتيب والترخي أظهر التأزم في حال العلجوم
<b>البنية المكانية</b>	مكان السرد هو (أجمة كبيرة السمك): وظيفته: إظهار الخصوبة والحياة لهذا المكان وأظهر هذا المكان ١- العلجوم الذي كان يعول على قوته للحصول على السمك وكثرته. ٢- السمك طعام العلجوم

## أثر كليلة ودمنة في خرافات لافونتين

أحمد الدويسري

٢- سياق التحول من (فَجَلَسَ حزيناً يَلْتَمِسُ .. إلى بعضِ التَّلَالِ فيأْكُلُهُمَا) وعنوانه: خداع العلجوم.

انقسم سياق التحول إلى جملتين قصصيتين:

- ١- (فَجَلَسَ حزيناً يَلْتَمِسُ الحيلةَ في أمره): حيث فاء السببية ترسم حال العلجوم الذي أصبح حزينا يستخدم فكره ليحل هذه المشكلة ، لتحل قوة العقل مكان قوة الجسد.
- ٢- (فَمَرَّ به سَرطَانٌ فرأى حالتهُ وما هو عليه مِنَ الكآبةِ والحُزنِ...): ظهور السرطان وتمعنه في حال العلجوم ، لتتسلسل الأحداث وتظهر قوة الحيلة عند هذا العلجوم عندما ابتدع خطراً قادماً يتمثل في الصيادين المصممين على فناء الأسماك وبالتالي فناؤه.

**تحكمت في هذا المقطع ثلاثة أطوار حديثة:**

١- الطور الأول (الإخبار): (... فإذا كان ذلك فهو هلاكي ونفاد مُدَّتِي. فانطلقَ السَّرطَانُ من ساعته إلى جماعةِ السَّمَكِ فأخبرَهُنَّ بذلك). فيه تسارع للأحداث عن طريق حرف العطف الفاء وحرف ابتداء الغاية ليتضح بذلك نجاح خطة العلجوم التي أظهرت غريزته (الخوف و الرغبة في البقاء) ، وتصديق السرطان كلامه وبالتالي يضمن له خنوع السمك الخائف عندما ينقل كلامه.

٢- الطور الثاني (التفاوض): (فاستشَرْنَهُ وَقُلْنَ له: إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِنُشِيرَ عَلَيْنَا، فَإِنَّ ذَا الْعَقْلِ لَا يَدْعُ مُشَاوَرَةَ عَدُوِّهِ، وَبِقَاؤِكَ ببقائنا. قَالَ الْعُلْجُومُ: أَمَّا مُكَابِرَةُ الصَّيَادِينَ فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا. وَلَا أَعْلَمُ حِيلَةً إِلَّا الْمَصِيرَ إِلَى عَدِيرٍ قَرِيبٍ مِنْ هُنَا فِيهِ سَمَكٌ وَمِيَاءٌ كَثِيرَةٌ وَقَصَبٌ. فَإِنْ اسْتَطَعْتُ الْإِنْتِقَالَ إِلَيْهِ كَانَ فِيهِ صَلاَحُكُمْ وَخِصْبُكُمْ...). ويتبين من هذا الطور نجاح العلجوم في خطته ومحاورته السمك له، فتقبل الأسماك عقد صفقة مع العلجوم ليكون كالحاكم الذي يدبر أمور رعيته وهي لا تعرف أنه خطر يوقعا في الفناء.

٣- الطور الثالث (النجاح في تنفيذ الحيلة): وقد تميّز هذا الطور في نجاح العلجوم في مغالطة الأسماك والإيقاع بها ، ليكون مفترسا أعاد السيطرة على الضحية .

٣- وضع الختام من(حتى إذا كان ذات يوم.. جماعةِ السَّمَكِ فأخبرَهُنَّ بذلك)عنوانه: انكشاف العلجوم.

- شكّل وضع الختام اضطراباً معاكساً أرجع الأحداث إلى التوازن والهدوء.
- تحول شخصية السرطان من وسيلة لإنجاح التفاوض لتطبيق الحيلة على السمك إلى وسيلة فعالة لتخلص مجتمع السمك من منطق الظلم والخداع والقهر.
- ظهرت نوازع السرطان النفسية (قد أشفقتُ من مكاني هذا واستوحشتُ منه) وبذلك تتبدل لعبة الاتفاقات السياسية فيحلّ السرطان طرفاً آخر ليتفاوض مع العلجوم ، وهذا خرقة لخطة السمك مع السرطان .
- توقع نهاية حزينه للسرطان بإهلاكه من قبل العلجوم أو نهاية سعيدة يكون فيها المنقذ والمخلص ويتحقق بذلك (أنّ بعض الحيلة مهلكة للمحتال).

هناك جملتان قصصيتان لخصتا واختزلتا نهاية القصة ووقائعها:

- ١- (فلم يَزَلْ يَحْتَالُ علي العُلْجُومِ حتى تَمَكَّنَ من عُنُقِهِ فَاهْوَى بِكَلْبَتَيْهِ عَلَيْهَا فَعَصَرَهَا فمات): تبين أحداث المعركة بين العلجوم والسرطان واستبساله في معركته ، لتكون الغلبة له كنهاية غير متوقعة للعلجوم.
- ٢- (وتخلّصَ السَّرطَانُ إلى جماعةِ السَّمَكِ فأخبرَهُنَّ بذلك): جملة تبين عودة التوازن بعد فشل حيلة العلجوم وبذلك يتكون مجتمعاً جديداً تسوده العدالة يخلو من الخداع والحيلة المهلكة والظلم.

إعادة بناء النص

١. بُني كتاب كليلة ودمنة على علاقة تضمين قامت عليها جميع حكاياته السردية.
٢. امتزاج الحجاج بالسرد عن طريق تحويل الأفكار النظرية إلى واقع عملي فيه شخوص تتصارع وبنية سردية.
٣. شكلت الحكايات السردية خطاباً أدبياً فكرياً ليحقق الوظائف :
- وظيفة الإمتاع والتسلية - وظيفة التعلم - وظيفة تكوين وإعداد المجتمع المثالي تحكمه العدالة والخير.

قامت الحكاية على أطوار ثلاثة رسمت واقع المجتمع البشري :

- ١- طور فجر البشرية وفيه قانون الغاب و تحكم القوة بالمجتمعات .
- ٢- طور العقد الاجتماعي الذي تسيطر فيه قوة الحيلة على الأسماك.
- ٣- طور التحرر والخلاص ليسود التأخي ليكون السرطان بطل المغامرة بشجاعته وحكمته السياسية .

## أثر كليلة ودمنة في خرافات لافونتين

أ/ محمد الدويسري

- تدرج الخطاب السردى بشكل يجعل الحكاية المثلية نموذجية ليكون المراحل :

- ١- مرحلة الراوي الأول وهو بيدبا الذي كان يعظ دبشليم .
  - ٢- مرحلة الراوي الثاني وهو دمنة يوجه أخاه كليلة إلى أن الإنسان قادر بالحيللة أن يبلغ ما لا يبلغ بالقوة.
  - ٣- مرحلة الراوي الثالث وهو ابن أوى الذي سرد الحكاية السابقة تصديقا للراوي الثاني.
- تحقق جنس النص ( مثل خرافى) واستجابات البنية القصصية فيه لمقاصد الخطاب عن طريق:
- قصة الإطار
  - القصة المضمنة (وضع بداية – سياق تحول وضع ختام)
- ليكون الخطاب السردى قادرا على حمل الأفكار والوقائع.

ارتباط حكاية كليلة ودمنة بالأدب العالمية:

تحقق النجاح لهذا الجنس الأدبى الوافد على الأدب العربى ليشكل بعد ذلك معيارا ينتقل عن طريق أدبنا إلى الآداب العالمية ( أمثولات لافونتين)

### مؤشرات النمط الحجاجي

- ١- طغيان الجمل الخبرية
- ٢- كثرة الروابط الحجاجية
- ٣- التنوع بين الجمل الاسمية والفعلية.
- ٣- الترتيب والترابط المنطقي والتماصك بين الأجزاء.....

### مؤشرات النمط السردى

- ١- البنية السردية (وضع البداية – سياق التحول – وضع الختام)
- ٢- الإطار الزماني والمكاني والشخص
- ٣- الحادثة والأفعال الماضية .....